J. Agric. Sci. Mansoura Univ., 32 (3): 1971 –1979, 2007

ADOPTION OF SOME VETERINARY MANAGEMENT RECOMMENDATION AMONG CATTLE BREEDERS IN SOME VILLAGES IN KAFR EL SHEIKH GOVERNORATE

Sakr, Z. M. and E.A. Mabrouk
Agric. Extension and Rural Development Research Institute , ARC.

تبني مربي الماشية لبعض توصيات الرعاية البيطرية ببعض قرى محافظة كفرالشيخ

زغلول محمد صقر وعصام عبد اللطيف مبروك
معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية

الملخص

استهدف هذا البحث التعرف على درجة تبني مربي الماشية لبعض توصيات الرعاية البيطرية ببعض قرى محافظة كفرالشيخ ، وكذا التعرف على العوامل المرتبطة والمحددة لهذا التبني ، وقد أجرى هذا البحث في أربعة قرى هي قريتي العباسية وأم سن بمركز الرياض ، وقريتي كوم الحجر والبنا بمركز الحامول ، واختيرت عينة عشوائية ممثلة من القرى المذكورة فكانت (٢١٠) مربي للماشية ، واستخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية لاستيفاء بيانات هذا البحث ، واستخدمت التكرارات والنسب المئوية ومعامل الارتباط البسيط والانحدار الخطي المتعدد ، وأسلوب الانحدار الخطي التدرجي عند تحليل بيانات البحث ، وقد أسفرت نتائج البحث عن الآتي :

- أقل توصيات الرعاية البيطرية تبنياً بين مربي الماشية هي : حقن ضرع الحيوان بمضاد حيوي عند جفاف اللبن (٨,٦%) ، وغمس الحلمات في محلول مطهر بعد الحليب (١٠,٥%)، واستخدام فرشاه لتنظيف الحيوان على الناشف (٢١,٤%) ، وتطبيق التلقيح الصناعي على المواشي (٢٥,٢%) ، والتقليم الدوري للحوافر (٢٦,٧%) .
- أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر (٦١,٢%) من التباين في درجة تبني مربي الماشية لتوصيات الرعاية البيطرية .

وللوقوف على أكثر المتغيرات تأثيراً على المتغير التابع أسفر نموذج الانحدار التدرجي عن ثلاثة متغيرات مستقلة تفسر (٥٩,٩%) من التباين في تبني مربي الماشية لتوصيات الرعاية البيطرية هي درجة المعرفة بمواصفات جودة الحيوان (٤٥,١%) ، ودرجة التسهيلات الحيوانية (١٨,٣%) ، وحجم الحيازة الحيوانية (١%) .

وأهم المصادر التي يعتمد عليها المبحوثين في الحصول على معلوماتهم الخاصة بتوصيات الرعاية البيطرية هي : المكاتب البيطرية (٨٨,٦%) ، وكبار المربين (٨٤,٣%) ، والوحدة البيطرية (٨٠%) ، والجساس (٧٤,٣%) .

المقدمة ومشكلة البحث

يعتبر القطاع الزراعي في مصر أحد الركائز الرئيسية في الاقتصاد القومي ، وهو مصدر هام لإمداد السكان بالغذاء والكساء ، كما أنه مصدر للدخل الأجنبي اللازم لعملية التنمية الشاملة في المجتمع .

وتعد مقابلة الاحتياجات الغذائية من المشكلات الأساسية التي تشغل اهتمامات المشتغلين بالتنمية الزراعية في مصر ، وذلك لزيادة الطلب على الغذاء بصفة عامة وعلى المنتجات الحيوانية بصفة خاصة ، فقد أشارت الدراسات إلى وجود فجوة بين الإنتاج والاستهلاك من اللحوم الحمراء والألبان في مصر، ففي عام ٢٠٠٣ بلغت كمية الإنتاج منهما ١,٥ ، ١,١٥ مليون طن ، في حين بلغت كمية الاستهلاك ١,٨ ، ٥,٣ مليون طن منهما على الترتيب ، ولسد هذه الفجوة اتجهت الدولة إلى الاستيراد من الخارج ، ففي نفس العام بلغت كمية الاستيراد من اللحوم الحمراء ٢٩٩ ألف طن، بينما بلغت قيمة ما استوردته الدولة من الألبان في

ذات العام ٧٧٦,٣ مليون جنية (معهد التخطيط القومي – الجزء الثالث – ٢٠٠٥ ، ص ص ١٥٣ ، ١٨٣) ، فضلا عن محدودية نصيب الفرد من البروتين الحيواني في مصر بمقارنته بالدول المتقدمة حيث يبلغ ٢١ جم في اليوم ، في حين أن الحد الأدنى الذي أجمع عليه علماء التغذية في الأمم المتحدة لا يقل عن ٢٩ جم بروتين في اليوم ، ويصل متوسط نصيب الفرد في الدول المتقدمة مثل أمريكا وأوربا نحو ٧٠,٩ ، ٥٨,٨ جم في اليوم على الترتيب (الشاذلي ، ٢٠٠٤) .

وهذا يعكس مدى تدني نصيب الفرد المصري الاستهلاكي من البروتين الحيواني بصورة كبيرة مما يلقي بظلال كثيفة وعبء ثقيل على القائمين بالعمل الزراعي الإنتاجي الحيواني لتضييق هذه الفجوة الغذائية البروتينية والارتقاء بالمستوى الغذائي والمعيشي للأفراد.

وللتغلب على ذلك فإن الأمر يتطلب زيادة الثروة الحيوانية المنتجة للغذاء في الريف المصري، ونظراً لمحدودية الأرض الزراعية فقد ثار جدل بين المهتمين بقضية الغذاء وتوزيع الموارد الأرضية المحدودة على الثروتين النباتية والحيوانية ، فيرى البعض أن استخدام الموارد الأرضية الخصبة في تغذية الحيوان يعد إهداراً للموارد بالمقارنة باستخدامها في إنتاج المحاصيل الغذائية النباتية (عبد السلام ، ١٩٨٢ ، ص ٣) ، وبالتالي فإن التوسع في استخدام الأراضي الزراعية للإنتاج الحيواني ليس هو الحل الملائم لزيادة إنتاج الغذاء في مصر .

ولما كان قطاع الإنتاج الحيواني هو المسئول على توفير الاحتياجات اللازمة من البروتين الحيواني والارتفاع بمتوسط نصيب الفرد ليماثل نظيره في الدول المتقدمة ، كانت هناك ضرورة للاهتمام بهذا القطاع وتطويره للارتقاء بمستوى الطاقة الإنتاجية الحيوانية من خلال الاستفادة من نتائج البحوث في هذا المجال وتطبيقها ، وكذلك إمداد مربي الماشية بالمعلومات الصحيحة والمهارات والطرق الفنية الحديثة وإلمامهم بالمبتكرات ذات الصبغة التطبيقية في مجال الرعاية البيطرية والتحسين الوراثي للماشية (شلبي ، ٢٠٠٤ ، ص ٨) .

فالرعاية الجيدة هي المفتاح الحقيقي للتعامل مع الماشية حيث يزداد إنتاجها من اللحوم والألبان وتبكر الماشية في التلقيح بالإضافة إلى كبر حجم المبايض ، كما تقل حالات فقد الوزن (مجلس حبوب العلف الأمريكي ، ١٩٩٦ ، ص ٥).

ويؤدي سوء رعاية الماشية وعدم قدرة المربي على توفير مقومات تحسينها إلى انخفاض خصوبتها وكفاءتها في إنتاج اللحوم والألبان ، في حين يؤدي توفير كل وسائل الرعاية الجيدة من اختيار وتغذية ومسكن مريح ورعاية صحية ومراقبة مستمرة ونظام جيد للحليب إلى نتائج باهرة ، حيث تبلغ نسبة الخصب في تلك الحالة (٩٥%) ، إضافة إلى تحسين إضافي لكفاءة إنتاج اللحوم والألبان (مجلس الحبوب الأمريكي ، ١٩٩٨ ، ص ص ١٤ – ١٧) .

ويعتبر إنتاج اللبن واللحوم من أهم أوجه استغلال رؤوس الأموال لدى المربين والمستثمرين ويمثل جزءاً كبيراً من دخل المربين ، لذا فإن الإلمام بطرق تربية ورعاية الماشية مع معرفة الطرق الحديثة الموصي بها للحصول على منتجاتها بكفاءة عالية سيكون ذو أثر كبير في رفع وتحسين الكفاءة الإنتاجية للماشية (محمود ، ١٩٩٧ ، ص ٣) .

وتقوم فلسفة الإرشاد الزراعي على مساعدة الناس أنفسهم في تغيير سلوكهم التفكيري والشعوري والتنفيذي في مواجهة مشكلات حياتهم بهدف إحداث التغييرات المطلوبة اقتصادياً واجتماعياً كنتيجة لهذا التغير السلوكي، ويسعى الإرشاد الزراعي لإحداث التغير السلوكي في هذا المجال من خلال نقل المعارف المستحدثة بين المربين ومساعدتهم على استخدامها بكفاءة للارتفاع بمستوى إنتاج اللبن واللحوم والنهوض بالثروة الحيوانية (عمر ، ١٩٩٢ ، ص ص ٤٠ ، ٥٦) .

ويواجه قطاع الإنتاج الحيواني مشكلة كبيرة نتيجة لعدم العناية بالثروة الحيوانية حيث انخفض إنتاج الألبان بنسبة وصلت إلى (٣٠%) مما جعل وزارة الزراعة تسعى لإنشاء اتحاد لمنتجي الألبان لدعم قطاع الألبان وتجديد دم القطيع الحالي من خلال التحسين الوراثي والاهتمام بنقل توصيات الرعاية البيطرية بين مربي الماشية (أباظة ، ٢٠٠٧ ، ص ٥) إلا أن الأخذ بهذه التوصيات مازال محدوداً فضلا عن أن قبولها يتفاوت من فرد لآخر إذ أشارت دراسة المليجي (٢٠٠٠) إلى أن مستوى معرفة وتنفيذ مربي الماشية لممارسات تربية ورعاية ماشية اللبن كان متوسطاً كما أشارت دراسة عثمان (٢٠٠٤) إلى أن خصائص الجمهور المستهدف تعتبر من أهم العوائق لقبول التوصيات البيطرية ، كما أوضحت دراسة عبد الوهاب وماري (٢٠٠٤) ضعف الرعاية البيطرية بين المربين بمحافظة كفرالشيخ ، كما بينت دراسة بالي (٢٠٠٥) إلى انخفاض مستوى تبني مربي الماشية للممارسات البيطرية بمحافظة كفرالشيخ .

ولذا أجرى هذا البحث للوقوف على درجة تبني مربي الماشية لبعض توصيات الرعاية البيطرية بمحافظة كفرالشيخ ، ومعرفة المتغيرات التي تقف وراء هذا التبني بغية مساعدة وكلاء التغيير في وضع برامج إرشادية مستقبلية تدعم المتغيرات الإيجابية مع تقليل أثر العوامل السلبية أو احتوائها بمحافظة كفرالشيخ .

أهداف البحث :

١- تحديد مستوى تبني مربي الماشية لتوصيات الرعاية البيطرية .
٢- تحديد الأهمية النسبية لتوصيات الرعاية البيطرية من وجهة نظر المبحوثين .
٣- التعرف على المتغيرات المرتبطة والمحددة لدرجة تبني مربي الماشية لتوصيات الرعاية البيطرية.
٤- الوقوف على أكثر المتغيرات تأثيراً على درجة تبني مربي الماشية لتوصيات الرعاية البيطرية .
٥- تحديد المصادر التي يستقي منها المبحوثون معلوماتهم الخاصة بتوصيات الرعاية البيطرية مع تحديد الأهمية النسبية لتلك المصادر .

الفروض البحثية :

لمقابلة الهدفين الثالث والرابع تم وضع الفروض البحثية التالية :

١- توجد علاقة ارتباطية بين درجة تبني مربي الماشية لتوصيات الرعاية البيطرية كمتغير تابع وبين المتغيرات المستقلة التالية : عمر المبحوث ، ودرجة تعليم المبحوث ، ودرجة تعليم زوجة المبحوث، ودرجة تعليم الأبناء، وحجم الحيازة المزرعية، وحجم الحيازة الحيوانية، ودرجة التسهيلات الحيوانية ، والدرجة القيادية ، ودرجة مشاركة الزوجة في اتخاذ قرارات الإنتاج الحيواني ، ومصادر المعرفة بتوصيات الرعاية البيطرية ، والمعرفة بمواصفات جودة الحيوان .
٢- ترتبط المتغيرات المستقلة السابقة مجتمعة بدرجة تبني مربي الماشية لتوصيات الرعاية البيطرية .
٣- يسهم كل متغير من المتغيرات السابقة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين في درجة تبني مربي الماشية لتوصيات الرعاية البيطرية .

الطريقة البحثية

أجرى هذا البحث بمحافظة كفرالشيخ والتي تتكون من عشرة مراكز إدارية ، وقد تم اختيار مركزين منها عشوائياً فوقع الاختيار على مركزي الرياض والحامول ، ومن كل منهما اختيرت قريتين عشوائياً فكانت قريتي العباسية وأم سن بمركز الرياض ، وقريتي كوم الحجر والبنا بمركز الحامول ، وتم سحب عينة عشوائية من شاملة البحث والمتمثلة في جميع مربي الماشية بالقرى المذكورة وبنسبة ٢٢% من شاملة كل قرية فبلغت ٧٠ ، ٤٠ ، ٥٠ ، ٥٠ مربي بقرى العباسية وأم سن وكوم الحجر والبنا على الترتيب ، وبذلك بلغ حجم عينة البحث ٢١٠ مربي للماشية . (Krejcie, V. & Morgan, W., 1970, PP. 607, 608) .

وتم استيفاء البيانات اللازمة لتحقيق أهداف البحث باستخدام استمارة استبيان جمعت من خلال المقابلة الشخصية من أفراد عينة البحث وذلك بعد اختبارها مبدئياً للتأكد من صلاحيتها لتحقيق أهداف البحث ، وقد استخدمت النسب المئوية والمتوسطات الحسابية ومعامل الارتباط البسيط والمتعدد والانحدار الجزئي والمتعدد عند تحليل بيانات البحث .

بعض التعاريف الإجرائية وكيفية قياسها :

١- حجم الحيازة الحيوانية : تم قياسها بتحويل أعداد الحيوانات التي يحوزها المبحوث إلى وحدات حيوانية للتعبير عن الحيازة الحيوانية في صورة كمية ، فأعطيت الجاموسة ١,٢٥ وحدة حيوانية، والبقرة وحدة حيوانية واحدة ، والعجلة الجاموس ٠,٣ وحدة حيوانية ، والعجلة البقر ٠,٢٥ وحدة حيوانية ، والحمار ٠,٢٥ وحدة حيوانية . وجمعت الوحدات الحيوانية التي في حوزة المبحوث لتمثل في مجموعها حجم الحيازة الحيوانية له ، وقد تراوحت ما بين حد أدنى وحدة واحدة ، وحد أعلى ١٠,٩٥ وحدة حيوانية (شلبي ، ٢٠٠٤ ، ص ٨٢) .
٢- التسهيلات الحيوانية : تم قياسها بمقياس يتكون من تسعة بنود تتعلق بمدى توفر الإمكانيات اللازمة في حظيرة المواشي ومدى توفر الأعلاف على مدار العام ومكان وضع العلف ، وقد عبر عن ذلك بقيم رقمية تراوحت ما بين حد أدنى ٤ درجات ، وحد أعلى ١٩ درجة .

٣- الدرجة القيادية : وتم قياسها باستخدام أسلوب التقدير الذاتي ، وذلك من خلال توجيه ستة أسئلة تراوحت الإجابة على كل منها ما بين : (دائماً ، أحياناً ، لا) وأعطيت الأوزان (٢ ، ١ ، صفر) على الترتيب ، وتم جمعها لتعبر عن درجة قيادة الرأي ، وقد تراوحت ما بين حد أدنى صفر ، وحد أعلى ١٣ درجة .

٤- مشاركة الزوجة في اتخاذ قرارات الإنتاج الحيواني : وتم قياسها بمقياس يتكون من تسعة بنود تتعلق بمدى مشاركة الزوجة للمبحوث في اتخاذ القرارات الخاصة بشراء الحيوان وإنتاجه ، ورعايته ، وتراوحت الإجابة عن كل منها ما بين : (دائماً ، أحياناً ، لا) وأعطيت الوزان (٢ ، ١، صفر) على الترتيب ، وتم جمعها لتعبر عن درجة مشاركة زوجة المبحوث في اتخاذ قرارات الإنتاج الحيواني ، وقد تراوحت ما بين حد أدنى ٢ ، وحد أعلى ١٣ درجة .

٥- مصادر المعرفة بالتوصيات الإرشادية : وتم قياسها بمقياس يتكون من خمسة عشر مصدراً ومدى استفادة المبحوث من تلك المصادر ، وتم التعبير عنها بقيم رقمية تراوحت ما بين حد أدنى ٣ درجات ، وحد أعلى ٢٤ درجة .

٦- المعرفة بمواصفات جودة الحيوان : وتم قياسها بمقياس يتكون من إحدى عشر بنداً تتعلق بصفات الجودة الواجب توافرها في الحيوان ، وتراوحت الإجابة على كل منها ما بين (يعرف ، لا يعرف) وأعطيت الأوزان : (درجة واحدة ، صفر) على الترتيب ، وجمعت الدرجات لتعبر عن الدرجة الكلية لمعرفة المبحوث بمواصفات شراء الحيوان ، وتراوحت ما بين حد أدنى ٣ درجات ، وحد أعلى ١١ درجة .

٧- تبنى توصيات الرعاية البيطرية : ويقصد بها تطبيق المبحوث لعدد أربعة وعشرون توصية تتعلق بتوصيات الرعاية البيطرية للحيوان على مدى ثلاث سنوات متتالية ، وأعطى المبحوث درجة واحدة في حالة الإجابة الصحيحة ، وصفر في حالة الإجابة الخاطئة . وجمعت الدرجات التي يحصل عليها المبحوث لتعبر عن درجة تبنيه لتوصيات الرعاية البيطرية ، وقد تراوحت ما بين حد أدنى ٥ درجات ، وحد أعلى ٢١ درجة .

النتائج البحثية

أولاً : تحديد مستوى تبني مربي الماشية لتوصيات الرعاية البيطرية :

بينت نتائج البحث أن القيمة الفعلية لتبني مربي الماشية لتوصيات الرعاية البيطرية تنحصر ما بين ٥ إلى ٢١ درجة ، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي ١٤,٧٥ درجة وانحراف معياري قدره ٣,٤٦ درجة ، وبتصنيف هذا المدى إلى ثلاثة مستويات جدول (١) يتضح أن عدد المربين ذو مستوى التبني المنخفض لتوصيات الرعاية البيطرية قد بلغ ٥٤ مربياً بنسبة ٢٥,٧% ، بينما بلغ عدد المربين ذو مستوى التبني المتوسط ٨٩ مربياً بنسبة ٤٢,٤% ، في حين بلغ عدد المربين ذو مستوى التبني العالي ٦٧ مربياً بنسبة ٣١,٩%.

جدول (١) : توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى تبنيهم لتوصيات الرعاية البيطرية

مستوى التبني	العدد	%
منخفض (٥ – ٩) درجات	٥٤	٢٥,٧
متوسط (١٠-١٤) درجة	٨٩	٤٢,٤
عالي ١٥ درجة فأكثر	٦٧	٣١,٩
الإجمالي	٢١٠	١٠٠

ثانياً : تحديد الأهمية النسبية لتوصيات الرعاية البيطرية من وجهة نظر المبحوثين :

أشارت النتائج الواردة بجدول (٢) إلى التكرارات والنسب المئوية والتي من خلالها تم تقسيم توصيات الرعاية البيطرية حسب أهميتها من وجهة نظر المبحوثين إلى ثلاثة مستويات هي :

أ – المستوى الأول : وهي التوصيات التي أقر بها أكثر من ٦٠% من المبحوثين وتمثل التوصيات ذات معدل التبني المرتفع وتتمثل في: الكشف الدوري على الحيوانات (٧٥,٧%) ، وتحصين المواشي ضد الأمراض (٧١,٤%) ، وعرض المواشي على الطبيب البيطري عند الإجهاض المتكرر (٧٠,٥%) ، وإعطاء العجل المولود السرسوب بعد الولادة بساعة ولمدة ثلاثة أيام (٦٥,٧%) ، وعزل الحيوان المريض واستدعاء الطبيب البيطري لعلاجه (٦٤,٣%) ، ونظافة وجفاف مكان الحليب (٦٢,٤%) ، وعرض الحيوان المصاب في قدمه على الطبيب البيطري للعلاج السريع وأقر بذلك ٦١% من المبحوثين .

ب- المستوى الثاني : ويمثل التوصيات التي أقر بها ٥٠ – ٦٠% من المبحوثين وهي التوصيات ذات معدل التبني المتوسط وتتمثل في : غسل اليدين بالماء والصابون وتجنب لبس الخواتم قبل الحلابة (٥٨,١%) ، ورش الحيوان والحظيرة بمطهرات عند مشاهدة قراد أو قمل في الأذن أو الذيل (٥٤,٨%) ، والامتناع عن تناول الأطعمة والمشروبات والسجاير أثناء التعامل مع حالة الولادة ، وفطام العجل تدريجياً بعد ٤٥ يوم من الولادة بنسبة (٥٣,٨%) لكل منهما ، وإعطاء المواشي عليقة جافة أثناء موسم البرسيم (٥١,٤%) ، وتلقيح المواشي بعد الولادة بستين يوماً، وتلقحيها خلال الست ساعات الأخيرة من الشياع ٥٠% لكل منهما .

جـ- المستوى الثالث : وهي التوصيات التي أقر بها أقل من ٥٠% من المبحوثين ، وتمثل التوصيات ذات معدل التبني المنخفض وتتمثل في غسل الضرع قبل إجراء عملية الحليب (٤٧,٦%) ، ورضاعة العجول الصغيرة لأمهاتها بعد الحليب (٤٣,٨%) ، وإعطاء الحيوان أدوية وقائية للديدان (٤١,٤%) ، وتطهير الحظيرة في نهاية موسم الحليب (٣٨,١%) ، وحرق مخلفات الولادة أو الإجهاض وعدم لمسها باليد مباشرة (٣٢%) ، والتقليم الدوري للحوافر (٢٦,٧%) ، وتطبيق التلقيح الصناعي على المواشي (٢٥,٢%) ، واستخدام فرشاة لتنظيف الحيوان على الناشف (٢١,٤%) ، وغمس الحلمات في محلول مطهر بعد الحليب مباشرة (١٠,٥%) ، وحقن ضرع الحيوان بمضاد حيوي عند جفاف اللبن للقضاء على الميكروبات (٨,٦%) .

جدول (٢) : الأهمية النسبية لتوصيات الرعاية البيطرية

التوصيات	صحيح		خاطئ	
	العدد	%	العدد	%
- الكشف الدوري على الحيوانات .	١٥٩	٧٥,٧	٥١	٢٤,٣
- تحصين المواشي ضد الأمراض .	١٥٠	٧١,٤	٦٠	٢٨,٦
- عرض المواشي على الطبيب البيطري عند الإجهاض المتكرر .	١٤٨	٧٠,٥	٦٢	٥٩,٢
- إعطاء العجل المولود السرسوب بعد ساعة من الولادة ولمدة ثلاثة أيام .	١٣٨	٦٥,٧	٧٢	٣٤,٣
- عزل الحيوان المريض واستدعاء الطبيب البيطري لعلاجه .	١٣٥	٦٤,٣	٧٥	٣٥,٧
- نظافة وجفاف مكان الحليب .	١٣١	٦٢,٤	٧٩	٣٧,٦
- عرض الحيوان المصاب في قدمه على الطبيب البيطري للعلاج السريع .	١٢٨	٦١	٨٢	٣٩
- غسل اليدين بالماء والصابون قبل الحلابة وتجنب لبس الخواتم.	١٢٢	٥٨,١	٨٨	٤١,٩
- رش الحيوان والحظيرة بمطهرات عند مشاهدة قراد أو قمل في الأذن أو الذيل .	١١٥	٥٤,٨	٩٥	٤٥,٢
- الامتناع عن تناول الأطعمة والمشروبات والسجاير أثناء التعامل مع حالة الولادة .	١١٣	٥٣,٨	٩٧	٤٦,٢
- فطام العجل تدريجياً بعد ٤٥ يوم من الولادة .	١١٣	٥٣,٨	٩٧	٤٦,٢
- إعطاء المواشي عليقه جافة أثناء موسم البرسيم .	١٠٨	٥١,٤	١٠٢	٤٨,٦
- تلقيح المواشي بعد الولادة بستين يوما .	١٠٥	٥٠	١٠٥	٥٠
- تلقيح المواشي خلال الست ساعات الأخيرة من الشياع .	١٠٥	٥٠	١٠٥	٥٠
- غسل الضرع قبل إجراء عملية الحليب .	١٠٠	٤٧,٦	١١٠	٥٢,٤
- رضاعة العجول الصغيرة لأمهاتها بعد الحليب .	٩٢	٤٣,٨	١١٨	٥٦,٢
- إعطاء الحيوان أدوية وقائية للديدان .	٨٧	٤١,٤	١٢٣	٥٨,٦
- تطهير الحظيرة في نهاية موسم الحليب .	٨٠	٣٨,١	١٣٠	٦١,٩
- حرق مخلفات الولادة أو الإجهاض وعدم لمسها باليد مباشرة.	٦٧	٣٢	١٤٣	٦٨,١
- التقليم الدوري للحوافر .	٥٦	٢٦,٧	١٥٤	٧٣,٣
- تطبيق التلقيح الصناعي على المواشي .	٥٣	٢٥,٢	١٥٧	٧٤,٨
- استخدام فرشاة لتنظيف الحيوان على الناشف .	٤٥	٢١,٤	١٦٥	٧٨,٦
- غمس الحلمات في محلول مطهر بعد الحليب مباشرة .	٢٢	١٠,٥	١٨٨	٨٩,٥
- حقن الضرع بمضاد حيوي عند جفاف اللبن .	١٨	٨,٦	١٩٢	٩١,٤

ثالثاً : التعرف على المتغيرات المرتبطة والمحددة لدرجة تبني مربي الماشية لتوصيات الرعاية البيطرية :

يتوقع الفرض البحثي الأول وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين تبني مربي الماشية لتوصيات الرعاية البيطرية ، ولاختبار صحة هذا الفرض تم وضع الفرض الإحصائي القائل : ((لا توجد علاقة بين تبني مربي الماشية لتوصيات الرعاية البيطرية وبين كل من المتغيرات المستقلة المذكورة في الفرض البحثي الأول)) . ولاختبار صحة هذا الفرض حسبت معاملات الارتباط البسيط بين

كل من المتغيرات المستقلة ودرجة تبني توصيات الرعاية البيطرية – جدول (٣)، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة التالية : الحالة التعليمية للمبحوث (٠,٢٣١) ، وحجم الحيازة المزرعية (٠,٢٩٨) ، وحجم الحيازة الحيوانية ٠,٤٨٤، والتسهيلات الحيوانية (٠,٦٤٩)، والدرجة القيادية (٠,٣٨٨) ، ومشاركة الزوجة في اتخاذ قرارات الإنتاج الحيواني (٠,٢٦٧) ، ومصادر المعرفة بتوصيات الرعاية البيطرية (٠,٥٠٢) ، والمعرفة بمواصفات جودة الحيوان (٠,٦٧٢) . بينما كانت العلاقة طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ بين المتغير التابع والمتغير المستقل الحالة التعليمية للأبناء ٠,١٥ ، في حين لم تثبت معنوية العلاقة بين المتغير التابع وبين المتغيرين المستقلين : عمر المبحوث ، والحالة التعليمية للزوجة .

وبناءاً على هذه النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي المتعلق بالفرض البحثي الأول فيما يختص بالمتغيرات التي ثبت معنويتها وقبوله بالنسبة لباقي المتغيرات.

ويتوقع الفرض البحثي الثاني وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة وبين درجة تبني مربي الماشية لتوصيات الرعاية البيطرية ، ولاختبار صحة هذا الفرض تم صياغته في الصورة الإحصائية التالية ((لا توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرات المستقلة مجتمعة وبين تبني توصيات الرعاية البيطرية)) وقد استخدم تحليل الانحدار الخطي المتعدد لاختبار هذا الفرض – جدول (٣) . وقد بينت النتائج قيام علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة مجتمعة وبين المتغير التابع وذلك استناداً إلى قيمة (ف) والتي بلغت ٢٤,٧٦٦، وهي قيمة معنوية إحصائياً عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ ، كما بلغت قيمة معامل التحديد ٠,٦١٢ مما يشير إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر ٦١,٢% من التباين في درجة تبني توصيات الرعاية البيطرية .

وبناءاً على هذه النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي الثاني وقبول الفرض البحثي البديل .

جدول (٣) : العلاقة الارتباطية والانحدارية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة تبني مربي الماشية لتوصيات الرعاية البيطرية

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط	معامل الانحدار الجزئي	قيمة (ت)
عمر المبحوث .	٠,٠٧٢	٠,٠١٤	٠,٦٦٧
الحالة التعليمية للمبحوث .	**٠,٢٣١	٠,١٣٨	١,٠٨٧
الحالة التعليمية للزوجة .	٠,١٢٩	٠,٠٧٩	٠,٦٤٧
الحالة التعليمية للأبناء	*٠,١٥	٠,٠٢٤	٠,٧٤٤
حجم الحيازة المزرعية .	**٠,٢٩٨	٠,٠٠٢	٠,٨٣٤
حجم الحيازة الحيوانية .	**٠,٤٨٤	٠,٢٢٥	*١,٩٤٤
التسهيلات الحيوانية .	**٠,٦٤٩	٠,٤١١	**٦,١٩
الدرجة القيادية .	**٠,٣٨٨	٠,٠٢١	٠,٣٢٢
مشاركة الزوجة في اتخاذ قرارات الإنتاج الحيواني .	**٠,٢٦٧	٠,١١٥	١,٣٦٧
مصادر المعرفة بتوصيات الرعاية البيطرية .	**٠,٥٠٢	٠,٠٢١	٠,٤٠٥
المعرفة بمواصفات شراء الحيوان .	**٠,٦٧٢	٠,٧٠٩	**٦,٠٨١
معامل الارتباط المتعدد = ٠,٧٨٢	** معنوي عند المستوى الاحتمالي		٠,٠١
معامل التحديد = ٠,٦١٢	* معنوي عند المستوى الاحتمالي		٠,٠٥
قيمة (ف) = **٢٤,٧٦٦			

ولتقدير نسبة إسهام كل متغير من المتغيرات ذات الارتباط المعنوي في تفسير التباين في درجة تبني مربي الماشية لتوصيات الرعاية البيطرية ، فقد تم وضع الفرض البحثي الثالث في الصورة الإحصائية التالية : لا يسهم كل متغير من متغيرات الدراسة إسهاما معنوياً في تفسير التباين في درجة تبني مربي الماشية لتوصيات الرعاية البيطرية .

ولاختبار صحة هذا الفرض وباستعراض معاملات الانحدار الجزئي لاختبار معنويتها الإحصائية استناداً إلى قيم (ت) المقابلة – جدول (٣) ، اتضح معنوية معاملات الانحدار الجزئي لكل من حجم الحيازة الحيوانية (١,٩٤٤) ، ودرجة التسهيلات الحيوانية (٦,١٩) ، ودرجة المعرفة بمواصفات جودة الحيوان (٦,٠٨١) .

وبذا يمكن رفض الفرض الإحصائي المتعلق بهذه المتغيرات وقبوله بالنسبة للمتغيرات الأخرى التي لم تثبت معنوية معاملات الانحدار الجزئي المقابلة لكل منها ، وعليه فإن هذه النتائج تؤيد صحة الفرض البحثي الثالث جزئياً .

رابعاً : الوقوف على أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً على درجة تبني مربي الماشية لتوصيات الرعاية البيطرية :

في محاولة للوقوف على أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً على درجة تبني مربي الماشية لتوصيات الرعاية البيطرية ، تم استخدام تحليل الانحدار التدرجي فأسفر عن معادلة انحدار خطي تتضمن ثلاثة متغيرات ترتبط مع المتغير التابع بمعامل ارتباط متعدد قدره ٠,٧٧٤ وهي قيمة معنوية إحصائياً عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ ، وهكذا يمكن استنتاج علاقة ارتباطية بين هذه المتغيرات مجتمعة والمتغير التابع – جدول (٤) ، كما بلغت قيمة معامل التحديد ٠,٥٩٩ مما يعني أن هذه المتغيرات الثلاثة وحدها تفسر ٥٩,٩% من التباين في درجة تبني مربي الماشية لتوصيات الرعاية البيطرية ، حيث يساهم متغير درجة المعرفة بمواصفات جودة الحيوان بنسبة ٤٥,١% ، كما يضيف متغير التسهيلات الحيوانية نسبة ١٣,٨% من هذا التباين ، في حين أن متغير حجم الحيازة الحيوانية يضيف ١% إلى التباين المفسر في درجة تبني مربي الماشية لتوصيات الرعاية البيطرية .

ومن هذا يوصى بضرورة أخذ هذه المتغيرات في الاعتبار عند تخطيط برامج إرشادية تستهدف النهوض بالإنتاج الحيواني وبمربي الماشية لما لها من أثر معنوي في تبني هؤلاء المربين لتوصيات الرعاية البيطرية .

جدول (٤) : نموذج مختزل للعلاقة بين المتغيرات المستقلة ودرجة تبني مربي الماشية لتوصيات الرعاية البيطرية

المتغيرات	معامل الانحدار الجزئي	النسبة المئوية التراكمية للتباين المفسر	قيمة (ت)
درجة المعرفة بمواصفات جودة الحيوان .	٠,٧٨٧	٠,٤٥١	**٧,٩٣٤
درجة التسهيلات الحيوانية .	٠,٤٢٣	٠,١٣٨	**٦,٦١٦
حجم الحيازة الحيوانية .	٠,٢٠٦	٠,٠١	*٢,١٦
معامل الارتباط المتعدد = ٠,٧٧٤	** معنوي عند المستوى الاحتمالي		٠,٠١
معامل التحديد = ٠,٥٩٩	* معنوي عند المستوى الاحتمالي		٠,٠٥
قيمة (ف) = ٩٠,١٧			

خامساً : تحديد المصادر التي يستقي منها المبحوثون معلوماتهم الخاصة بتوصيات الرعاية البيطرية وتحديد الأهمية النسبية لتلك المصادر :

أشارت النتائج البحثية أن قيمة المتوسط الحسابي لتعرض الزراع لمصادر المعلومات الخاصة بتوصيات الرعاية البيطرية قد بلغت ١١,٠٨ درجة ، بانحراف معياري قدره ٤,٤٩ درجة ، وبتصنيف المبحوثين حسب تعرضهم لمصادر المعلومات الخاصة بالرعاية البيطرية ، فقد بينت نتائج جدول (٥) أن نسبة مربي الماشية المبحوثين في فئة التعرض المنخفض بلغت ٥٣,٨% ، بينما بلغت نسبتهم في فئة التعرض المتوسط ٣٥,٧% ، في حين بلغت نسبتهم في فئة التعرض العالي ١٠,٥% ، وهذا يدعو بدورة إلى ضرورة تكثيف الجهود الإرشادية لإمداد المربين بالتوصيات الفنية الخاصة بالرعاية البيطرية ، وتعليمهم كيفية تطبيق هذه التوصيات من خلال تخطيط برامج إرشادية زراعية لتحقيق هذا الغرض .

جدول (٥) : توزيع مربي الماشية حسب تعرضهم لمصادر معلومات الرعاية البيطرية

مستوى التبني	العدد	%
منخفض (٣ – ٩) درجة	١١٣	٥٣.٨
متوسط (١٠-١٦) درجة	٧٥	٣٥.٧
عالي ١٧ درجة فأكثر	٢٢	١٠.٥
الإجمالي	٢١٠	١٠٠

وبترتيب مصادر المعلومات التي يتعرض لها مربي الماشية لتحديد الأهمية النسبية لتلك المصادر بالنسبة للمبحوثين ، فقد بينت بيانات جدول (٦) أن المكاتب البيطرية قد جاءت في مقدمة تلك المصادر حيث بلغت نسبة مربي الماشية الذين تعرضوا لهذا المصدر ٨٨,٦% ، وجاء في المرتبة الثانية كبار المربين

(٨٤,٣%) ، ثم الوحدة البيطرية في المرتبة الثالثة (٨٠%) ، فالجساس (٧٤,٣%) ، فالأصدقاء والجيران (٤٥,٢%) ، فالبرامج التليفزيونية (٤٣,٣%) ، ثم البرامج الإذاعية (٣٧,١%) ، ثم مديرية الطب البيطري (٣٤,١%) ، ثم مهندس الإنتاج الحيواني بالإدارة الزراعية (٢١,٤%) ، فكلية الطب البيطري (١٩%) ، فالصحف والمجلات (١٦,٧%) ، وجاء المرشد الزراعي ومديرية الزراعة في مرتبة متأخرة كمصدران يلجأ إليهما مربي الماشية طلبا للنصح والمشورة في الرعاية البيطرية حيث بلغت نسبة من يلجأون إليهما ١٠,٥% ، ثم محطة البحوث الزراعية (٩%) ، وجاءت النشرات الإرشادية في المرتبة الأخيرة (٦,٧%) وهذه النتائج تؤكد ضعف دور الجهاز الإرشادي كمصدر للمعلومات في مجال الرعاية البيطرية للماشية مما يستلزم ضرورة وحتمية تكثيف الجهود الإرشادية الزراعية في هذا المجال .

جدول (٥) : ترتيب مصادر معلومات مربي الماشية في مجال الرعاية البيطرية حسب أهميتها النسبية

المصـــــــدر	العدد	%
المكاتب البيطرية .	١٨٦	٨٨,٦
كبار المربين .	١٧٧	٨٤,٣
الوحدة البيطرية .	١٦٨	٨٠
الجساس .	١٥٦	٧٤,٣
الأصدقاء والجيران .	٩٥	٤٥,٢
البرامج التليفزيونية .	٩١	٤٣,٣
البرامج الإذاعية .	٧٨	٣٧,١
مديرية الطب البيطري .	٧٢	٣٤,١
مهندس الإنتاج الحيواني بالإدارة الزراعية .	٤٥	٢١,٤
كلية الطب البيطري .	٤٠	١٩
الصحف والمجلات .	٣٥	١٦,٧
المرشد الزراعي .	٢٢	١٠,٥
مديرية الزراعة .	٢٢	١٠,٥
محطة البحوث الزراعية .	١٩	٩
النشرات الإرشادية .	١٤	٦,٧

الأهمية التطبيقية للبحث :

ترجع الأهمية التطبيقية لهذا البحث إلى أنه أوضح أمام أعين المسئولين عن الإنتاج الحيواني في مصر قائمة بترتيب أهم توصيات الرعاية البيطرية مرتبة كما أنه أوضح أهم المتغيرات التي تساهم في تبني مربي الماشية لتوصيات الرعاية البيطرية وكذا قائمة بترتيب مصادر معلوماتهم عن الرعاية البيطرية والتي يمكن الاستفادة منها في وضع تصور مستقبلي للسياسة الإرشادية وتخطيط برامج إرشادية مستقبلية خاصة بالإنتاج الحيواني ترتكز على بيانات تمثل الواقع الريفي الميداني وتقابل حاجات واهتمامات المربين في منطقة البحث وتهدف إلى الارتقاء بالثروة الحيوانية وذلك عن طريق نقل التوصيات الفنية المصاحبة للرعاية البيطرية مستقبلاً والتغلب على أسباب عدم تبنيهم لبعض التوصيات الأخرى ، وبذا يتم النهوض بمجال الإنتاج الحيواني والذي يشكل أحد الحلول الرئيسية لمقابلة الاحتياجات الغذائية البروتينية في مصر .

المراجـــــع

أباظة ، محمود ، تجديد دماء البقر المصري ، وتأسيس اتحاد لمنتجي اللبان ، جريدة المصري اليوم ، السنة الثالثة ، العدد ٩٥٨ – ٢٧ يناير .

الشاذلي ، خالد (دكتور) : الثروة الحيوانية في مصر (إنتاج – تغذية – صحة) ورشة عمل ، نقابة المهن الزراعية بالإسكندرية ، ٢٠٠٤ .

المليجي ، محمد حازم (دكتور) : مستوى معرفة وتنفيذ الزراع لممارسات تربية ورعاية ماشية اللبن بمحافظة المنوفية ، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية ، نشرة رقم ٢٥٧ لسنة ٢٠٠٠ .

بالي ، عبد الجواد (دكتور) : تبني مربي الماشية لبعض الممارسات البيطرية ببعض قرى محافظة كفرالشيخ ، مجلة البحوث الزراعية ، جامعة طنطا ، مجلد ٣١ ، العدد الرابع أ – ديسمبر ٢٠٠٥ .

شلبي ، أسماء حامد : الآثار التعليمية والاقتصادية لبرنامج إنماء قطاع الغذاء على مربي الماشية بمركز قلين ، محافظة كفرالشيخ ، رسالة دكتوراه ، جامعة طنطا ، كلية الزراعة بكفرالشيخ ، ٢٠٠٤ .

عبد السلام ، محمد السيد (دكتور) : التكنولوجيا الحديثة والتنمية الزراعية في الوطن العربي، عالم المعرفة ، العدد ٥٠ ، ١٩٨٢ .
عبد الوهاب ، محمد السيد – بشرى ، ماري (دكاترة) : الاحتياجات التدريبية للمرشدين الزراعيين في مجال إنتاج وتسويق اللبن النظيف بمحافظة كفرالشيخ ، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي ، العدد ٢ ، مجلد ٢٥ ، ٢٠٠٤ .
عثمان ، محمود إسماعيل (دكتور) : تحديد المشكلات المؤثرة على مستوى الكفاءة الوظيفية للمرشدين البيطريين ببعض محافظات شمال وغرب الدلتا ، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية ، مجلد ٢٩ ، العدد ٤ ، إبريل ٢٠٠٤ .
مجلس حبوب العلف الأمريكي : استخدام السيلاج في تغذية ماشية اللبن والجاموس الحلاب ، القاهرة ، ١٩٩٦ .
مجلس الحبوب الأمريكي : تحسين الكفاءة التناسلية في الجاموس المصري ، القاهرة ، ١٩٩٨ .
معهد التخطيط القومي ، تحليل خصائص ومتغيرات السوق المصري ، الجزء الثالث ، الإطار التطبيقي ، يناير ٢٠٠٥ .
علي ، حمدي محمود (دكتور) : تربية ورعاية الأبقار الحلابة ، الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي ، مركز البحوث الزراعية ، نشرة رقم ٧٥٩ لسنة ١٩٩٧ .
عمر ، أحمد محمد (دكتور) : الإرشاد الزراعي المعاصر ، مصر للخدمات العلمية ، القاهرة ، ١٩٩٢ .
Krejcei, R. and Morgan, W., l ple Size for Research Activities, Educational gical Measurement, 1970.

ADOPTION OF SOME VETERINARY MANAGEMENT RECOMMENDATION AMONG CATTLE BREEDERS IN SOME VILLAGES IN KAFR EL SHEIKH GOVERNORATE

Sakr, Z. M. and E.A. Mabrouk
Agric. Extension and Rural Development Research Institute , ARC.

ABSTRACT

This study aims at identifying adoption's degree of breeders cattle ofr some veterinary management recommendation and at discovering the variables that related to adoption's degree and the variables that explain the variance in this adoption.

Realize those objectives, data were collected by personal interviews using a questionnaire from a random sample amounted to 210 animal breeders from four valleges: El-Abasia, Om-Sin in Elryad district, Koom El-Hagar and El-Bana in El-Hamoul district.

Percentages, correlation, regression and step – wise multiple regression were used for data presentation and analysis.

The result of the study showed that:

- The less adoption of veterinary management recommendation are: drying with intra mammary injection of anti biotic (8.6%), dipping the teals in disinfectant solution post malking (10.5%). Dry brushing of animal (21.4%), application of artificial insemination (25.2%) and hoof care (26.7%).
- The independent variables of this study explain about 61.2% of the total variance of adoption's degree of veterinary management recommendation.
- The step – wise solution yielded a reduced equation containing three independent variables that explain about (59.9%) of the variance in adoption's degree of veterinary management recommendation these variables are: Knowledge animal buying charachters (45.1%), Veterinary facilities (18.3%) and size of animal holding (1%).
- The main source of respondent's information about veterinary management recommendation were: Veterinary pharmacy (88.6%), breeders grandees (84.3%), veterinary unit (80%) and the pal paters (74.3%).